مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران02/ المجلد 12 ع 02
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
(دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

Satisfaction with specialization and its relationship to the level of ambition among university students.

(A field study at Kasdi Merbah University - Ouargla)

د. مليكة طالبي * D. Malika Talbi Talbi-malika@hotmail.com	أرطوفونيا	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة/ الجزائر

DOI : 10.46315/1714-012-002-017.

الإرسال: 2022/12/07 **القبول**: 2023/02/21 **النشر**: 2023/06/16

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، ومدي تأثير تفاعل كل متغير: الجنس: (الذكور-الإناث) والسن: (أقل من 20سنة) (21-25سنة) (أكثر من 25سنة)، وللخوض في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لهذا التناول، كما تم في اختبار الفرضيات الدراسة الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين المتغيرين: الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى للدراسة الحالية، اختبار "z": للكشف عن دلالة الفروق بين طلبة الجامعة باختلاف الجنس: (الذكور-الإناث) والسن: (أقل من20سنة) (21-25سنة) (أكبر من 25سنة) في الارتباط بين مقياس الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الثانية والثالثة للدراسة الحالية، وتكونت عينة الدراسة الحالية من:(90)طالب وطالبة من الجامعة، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم التطبيق الميداني بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة(الجزائر)، كما تم الاعتماد في جمع البيانات على الأداتين الآتيتين: مقياس "الرضا عن التخصص" المصمم من طرف: "قنون حنان"، سنة:2018، مقياس "مستوى الطموح" المصمم من طرف: "قنون حنان "، سنة: 2018، وبعدها تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين بحساب معاملات الصدق والثبات قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية، ثم عولجت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية: (SPSS) في نسخته الثانية والعشرون، وانتهت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة باختلاف الجنس: (الذكور- الإناث) في الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة باختلاف السن: (أقل 20سنة) (21-05سنة) (أكثر من25 سنة)، وقد فسرت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعي الدراسة الحالية: (الرضا عن التخصص –مستوى الطموح)، وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة الطاقم التربوي بالجامعة وطلبة الجامعة أفراد عينة الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص؛ مستوى الطموح؛ طلبة الجامعة.

* - الباحث المُرسل: fgtguy@gmail.com

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

Abstract:

The current study seeks to reveal the relationship between satisfaction with the major and the level of ambition among university students, and the extent of its effect the interaction of each variable: gender: (male-female) and age: (less than 20 years) (21-25 years) (more than 25 years), and to delve into this study relied on the descriptive correlative approach appropriate to this approach, and the study hypotheses were tested. Relying on the following statistical methods: Pearson correlation coefficient: to know the relationship between the two variables: satisfaction with specialization and the level of ambition among university students, and this is in relation to the first hypothesis of the current study, the "z" test: to detect the significance of differences between university students according to gender: (male-female) and age: (less than 20 years) (21-25 years) (more than 25 years) In the correlation between the measure of satisfaction with specialization and the level of ambition, and this is in relation to the second and third hypotheses of the study The current study sample consisted of: (90) male and female students from the university, and the study sample was chosen randomly. Simple, and the field application was done at the University of Kasdi Merbah - Ouargla (Algeria), and the data collection was relied on the two tools The following two: the measure of "satisfaction with the specialization"; Designed by: "Kannon Hanan", Year: 2018, "Level of Ambition" scale. Designed by: "Kannon Hanan", year: 2018, after which the psychometric characteristics of the two scales were extracted by calculating validity and reliability coefficients before applying them in the main study, then the data were processed using the Statistical Packages for Science program Social: (SPSS) in its twenty-second edition, and the study concluded with the following results: There is a statistically significant correlation

Between the level of satisfaction with the specialization and the level of ambition among university students, there are no statistically significant differences between students University by gender difference: (male-female) in the correlation between satisfaction with major and level of ambition), there are no differences

Statistically significant among university students according to age: (less than 20 years) (05-21 years) (more than 25 years). The results reached in the light of the theoretical heritage and previous studies related to the two subjects of the current study: (satisfaction with specialization - level of ambition), and the study concluded with a set of recommendations directed to the educational staff at the university and university students The sample members of the current study.

Key words: Satisfaction with major, Level of ambition, University students.

*****

1-مقدمة (Introduction): (G16)

1-1-مشكلة الدراسة:

يعد التخصص الجامعي والمهني واحد من الخدمات النفسية والتربوية التي تقدم للطلبة داخل الجامعات بعرض مساعداتهم على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ومهاراتهم ومحاولة تحقيق التوازن بين هذه القدرات ومعطيات البيئية التي يعيش فيها الطالب وبذلك يحقق الاختيار السليم على جميع الأصعدة وفي غياب هذه الخدمة أو حدوث قصور فيها يجد الطلاب نفسه مفترق الطرق غير قادر على انجاز القرار المناسب نتيجة نقص الدراسة والمعرفة بذاته وبالمحيط الذي يعيش فيه. (ين فليس 2014 ص5).

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

وعلى هذا تعد عملية التخصص الجامعي عملية هادفة ومصيرية في حياة الطلاب النفسية والاجتماعية والدراسية، فهي ضرورة من ضرورات التربية والتعليم الخاصة بعد أن تعددت المعارف وتشبعت العلوم وازدادت البرامج والمناهج الدراسية حتى أصبح أكبر الطلاب ذكاء عاجزا عن استيعاب ما تحتويه هذه المقاييس.

ومن هذا المنطلق فان أنسب وقت لتعلم شيء أو نشاط معين يجب أن يكون متزامنا مع الشعور بالحاجة إليه أو استعماله أو تقدما عليه بفترة زمنية وجيزة وتنطلق هذه القاعدة عل توجيه التخصص في مختلف الأطوار التعليمية والمصيرية (طيبي، 2013، 14).

وفي هذا المجال نجد بعض الدراسات التي تطرقت إلى التخصص منها دراسة قام بها محمد صقر (1993) الذي عالج العلاقة الموجودة بين طموح الطلاب وقرار لجنة التوجيه وتوصل إلى أن (65 %) من مجموعة التي تناولت الدراسة لم تناسب توجيهم مع رغباتهم، وتوصل إلى تأثير الطلاب بآراء أوليائهم (فريدة، 2009، ص 4).

وأو الرضا عن التخصص له أثر كبير على الطلاب وله دور بارز في تحقيق أعراض وأهداف المؤسسة التعليمية فعلى الفرد الاختيار وفق استعداداته وميوله ورغباته، لأن اختيار التخصص عن الرغبة والطموح يحقق إتباع ميوله ودوافعه الشخصية وهو ما سببته دراسة قام بها جورج تيو دوري سنة (1979) حيث رتب (65، 25 %)من أفراد عينة الشخصي في المرتبة الأولى من بين (10%) فالفرد يندفع بموجب رغبته وطموحه نحو إشباع حاجاتهم سعيا منه لتحقيق الرضا والارتياح فالرضا المتعلم عن التخصص الجامعي والمهني يحقق له التوافق النفسي والمهني (وردة، 2002، 19).

واتجه، 2018ديد من البحوث في إطار الرضا على التخصص لدى لمتعلم فالفرد يندفع بموجب رغبته وطموحه نحو إشباع حاجاته سعي من لتحقيق الرضا والارتياح والميل الشخصي للفرد هو الذي يحدد موضوع هذا الإشباع، ومنه درجة الرضا ومقداره وهو ما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة جيهان معروف (2018) بعنوان " الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية " الإنجاز الأكاديمي على العينة مكونة من (182) طالب وطالبة، أوضحت النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة الدالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص الجامعي لدى أفراد العينة مرتفع.(معرو، 2018، ص8).

وهذا يعني أن الأفراد الذين يتخذون قراراتهم بناء غلى ما لديهم من إمكانيات وما يستطيعون بذله من جهود يكونون أكثر رضا عن توجيههم الدراسي وهذا يعطيهم أكبر ثقة في ذواتهم وهذا ما أكدته دراسة بلحسيني وردة(2002) .بعنوان علاقة الرضا عن التوجه بإحباط

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

دراسة مقارنة بين الطلاب الراضيين وغير الراضيين، وتوصلت الدراسة إلى أن حالة الرضا تجعل الطلاب يقيمون أنفسهم تقييم إيجابيا، وهذا يعطيهم ثقة أكبر في ذواتهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع، ويسعون مجال إدراكهم، فيروا حلول متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، عكس مجموعة الطلاب غير الراضيين الذين كانوا أقل امتثالية للجامعة كما كانت نتائج أقل توافقا. (وردة، 2002، ص4) .

من خلال هذه الدراسات تبين أن اختبار الطلاب للتخصص ورضا عليها من الموضوعات ذات أهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية. فمستوى الطموح دوراً هام في حياة الفرد إذا يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك فهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته في اتخاذ القرار المناسب من بين البدائل الموجودة أمامه (منصور، 2017، 138).

وقد أوضحت نتائج دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة (2014) بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالب الجامعي على عينة (89)طالب وطالبة، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة (ميسة، ميسة، 2014، 1)فعلى أساس مستوى الطموح يتحدد مستقبل الإنسان وأماله لأن له دوراً هاماً في حياة الإنسان ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط ولكن في كيفية استغلالهما وفي مدى مناسبة لقدرات الفرد وإمكانيته ولمستوى الطموح نمو ثابت ذلك ليقين فدراسته لها على الأطفال حيث بين أن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من العمر. (عبد الفتاح، 1990، ص3، 1) .

وبما ان الطموح بعد من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سمات فهو أحد المتغيرات ذات التأثر فيما يصدر عن الفرد إلى القدرة من مستوى الطموح فضلا عن توفير العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم (ميسة وميسة، 2014، ص6)

و انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن مدى رضا التلاميذ عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلاب وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية :

هل هناك علاقة بين الرضا التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ؟

والتي تندرج ضمنها التساؤلات التالية:

1-تساؤلات الدراسة:

1-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة؟

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس: (الذكور-الإناث)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة باختلاف السن: (أقل 20سنة)(21-25سنة)(أكثر من25سنة)؟

2-فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس: (الذكور-الإناث).

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة باختلاف السن: (أقل 20سنة)(21-25سنة)(أكثر من25سنة).

3-أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهميتها النظرية وأهميتها التطبيقية:

أولاً النظرية: ترجع أهمية الموضوع إلى الاهتمام بمستوى الطموح لدى الطلاب وكذلك هي تختلف عن باقي الدراسات السابقة.

-تفيد في التعرف غلى مدى توفر كل من مستوى الطموح التخصص لدى طلاب الجامعة.

-تعتبر دراسة مستوى الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان وإمكاناته.

-محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح، ومستوى التخصص وذلك من شأنه أن يجعل الأفراد يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم، وإمكاناتهم مما يساعد في تحقيق نوع من التوازن وعدم اصطدامهم بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط والقلق .

4-أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية إلى:

-الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

-معرفة الفروق بين الجنسين في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح .

-معرفة الفروق بين طلاب التخصص في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح .

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

5-المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

أولا: تعريف الرضا: يعتبر الرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية لدى الطلاب الجامعة وتظهر كهذه الأهمية اهتم العلماء بإيجاد مفهوم شامل لرضا مما نتج عن ذلك تعدد التعارف ومن بين هذه التعاريف نجد :

-الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يرده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين (قدوري، 2011، ص 20)

-أما (فروم) فيرى بأن الرضا يشير إلى الاتجاهات العاطفية اتجاه أدوار هم التي يؤدوها (العيسوي، 1992، ص134).

-كما يعرفه معجم علم النفس على أنه حالة من التوافق أو التوازن أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة (أبو حطب، فهمي، 1984، ص34) .

-و يشير لو نجمان **Longman** في مجال التحليل النفسي بأن، الرضا إشباع الحاجات الأساسية بما يؤدي الى التخلص من التوتر والكآبة والعمل على إحداث التوازن النفسي البدني للفرد .

-تعريف الرضا عن التخصص الدراسي : لقد أعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، ورغم هذه التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل وواحد له وهي من بين التعاريف نذكر ما يلي:

-تعريف **العميري (1995)** : بأنه المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين وإنتاجه عن تفاعله كفرد له ميول وقدرات وطموح مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص .

- ويعرف **علي (2001)** : الرضا عن التخصص الدراسي بأنه يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضا عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة(أحمد، 2008، ص7).

ثانياً : مفهوم مستوى الطموح : إن كلمة الطموح مصطلح متداول بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدراسيين وبعامة في المجتمعات التي أفدت بأساليب التنمية والتقدم، وقد كان مصطلح الطموح شائعا على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث وتلاميذ فحددت مفهوم مستوى الطموح، وقد كانت الاتجاهات العالية للعلماء الذين درسوا مستوى الطموح تنحو نحو تعريفه على أساس شرح العملية التي تكشف عنه من حيث

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

الأداء العلمي ووصف السلوك بصرف النظر عن توضيح ماهية، وقد يرجع هذا في الواقع إلى كثرة العوامل المتداخلة في طبيعتها (عبد الفتاح، 1990، ص 7) .

التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة(طمح) والطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة مثل جمحت فهي طامح. أي الى كل الرجال. وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص، واطمح فلان بصرة: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف. وطمح بصره الى الشيء: ارتفع، والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعة(ابن منظور، 1990ص534)

-**تعريف الاصطلاحي** : أن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر البعيد العالي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو محقق له في الوقت الراهن لكنه يأمل أن يحقق في المستقبل. (النوبي، (2010)، ص 354)

-**يعرفه ايزنك Eysemek (1952):** على أنه الميل الى تذليل العقبات وتدرسي القوة والمجابهة في عمل شيء صعب بصورة سريعة ودقيقة للتحقيق مستوى عال (عبد الفتاح، 1990، ص56).

-**تعريف التخصص لغة:**إن مفهوم التخصص يعني ان يختص فرد بالقيام بعمل معين دون غيره، وأن يوفر له الوقت والجهد ويقال في اللغة العربية تخصص بالشيء أي انه اقتصر عمله عليه، وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل، اما عمليا فهو تقسيم المهام، والعلوم والاعمال وإنتاج السلع وتقديم الخدمات الى عدة اقسام يتميز كل منها بمتطلبات مختلفة عن الأقسام الأخرى. (فاطمة مشعلة، مفهوم التخصص، 18:30، 2022/5/31، www.mawdoo3.com)

تعريف التخصص اصطلاحا: نعني به بالتخصص هو الحقل الدراسي الذي تختاره في الجامعة، والذي يتضمن متطلبات الجامعية عامة ومجموعة من المواد المتخصصة في مجال معين كالكيمياء، الادب والعلوم السياسية وغيرها (نفس الموقع 2022/5/31/18.30)

2- المنهج وطرق معالجة الموضوع (Methods): (G16)

2-1-المنهج المتبع: يعرف المنهج بأنه أسلوب منظم ذو مراحل متدرجة تقود إلى الكشف عن مراحل مجهولة، من تتبع وفحص الأشياء المعلومة.(العبيدي: 1997، ص10)

وبناءً عليها اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي هو احد أنواع المناهج الوصفية، ويستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

العلاقة موجبة أم سالبة ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، وتعتبر العلاقات الارتباطية بمثابة خطوة أولية بالباحث نحو دراسة أكثر شمولا.

2-2-حدود الدراسة:

2-2-1-الحدود الزمنية: تتحدد الدراسة زمنيا بالسنة الجامعية: 2022.

2-2-2-الحدود المكانية: تتحدد الدراسة مكانيا بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

2-2-3-الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بشريا بطلبة الجامعة.

2-2-4-الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة موضوعيا بموضوعي: الرضا عن التخصص ومستوى الطموح.

2-3-الدراسة الاستطلاعية:

2-3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة من طلاب سنة أولى جامعي وذلك من جدع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية واقتصادية وآداب عربي وحقوق وذلك بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بطريقة عشوائية، وتم توزيع استمارة الرضا عن التخصص الجامعي واستمارة مستوى الطموح، وتم تقديمها من خلال اتصال المباشر مع الطلاب حيث قراءة تعليمية الاستمارة وشرحها لهم حيث تكونت العينة من (30)طالب وطالبة.

2-3-2-أدوات جمع البيانات المستخدمة:

2-3-2-1-مقياس الرضا عن التخصص: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الرضا عن التوجيه المصمم من طرف" قنون حنان" سنة :2018 والمكون من (37) فقرة موزعة على ثلاثة محاور أو أبعاد هي: الرضا عن التوجيه في الشعبة، الرضا عن الدراسة في الشعبة، الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة، والجدول الآتي يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الثلاثة كالآتي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي:

الأبعاد	رقم الفقرات	مجموعة عدد الفقرات
الرضا عن التوجيه في الشعبة	-20-12-08-07-06-05-04-03-02-01 .24-23-22-21	14-فقرة
الرضا عن الدراسة في الشعبة	-28-27-26-25-18-15-14-11-10-09 .30-29	12 فقرة
الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة	-36-35-34-33-32-31-19-17-16-13 .37	37 فقرة
المجموع		**37 فقرة**

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

(بوجردة وآخرون، 2018، ص55-56)

حيث يحتوي المقياس على (16) فقرة إيجابية و(21) فقرة سلبية كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول رقم(02) يوضح الأرقام الفقرات الإيجابية والسلبية للرضا عن التخصص

أرقام الفقرات الإيجابية	أرقام الفقرات السلبية
-14-13-10-09-08-07-02 -35-33-32-27-26-23-21 .37-36	-22-20-19-18-17-16-15-12-11-06-05-04-03-01 .34-31-30-29-28-25-24

(نفس المرجع السابق، ص55)

2-3-2-1-1-مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التخصص: يعد صياغة الفقرات استبيان لقياس التخصص المدرسي لدى طلاب أولى جامعي، تم اختيار أوزان تقدير فقرات وكان سبب اختيارنا لهذه البدائل أنها تترك الحرية للمجيب وعدم حصره في بديلين وذلك بهدف الحصول على مصداقية المستجيب، بحيث تكون الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الاختبارات وتصحيح شكل معكوس وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (03): يمثل مفتاح التصحيح لمقياس الرضا عن التخصص لدى طلاب الجامعة لسنة أولى جامعي:

البدائل اتجاه الفقرة	مو افق بشدة	مو افق	غير مو افق	غير مو افق بشدة
الموجبة	4	3	2	1
السالبة	1	2	3	4

(نفس المرجع السابق، ص57)

2-3-2-2-1-مقياس مستوى الطموح: قامت الباحثتين في هذه الدراسة باستخدام مقياس مستوى الطموح المصمم من طرف "قنون حنان" (2018)، حيث يتكون من: (35) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، والجدول الموالي يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد كالآتي:

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

جدول رقم (04) : يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس مستوى الطموح:

الأبعاد	رقم الفقرات	مجموعة عدة الفقرات
التفاؤل	-30-28-27-25-21-20-13-08-06-03-02 .35	12فقرة
المقدرة على وضع الأهداف	.31-29-26-24-23-11-09-07-05-01	10 فقرات
تقبل الجديد	.22-19-18-16-14-12-10	07فقرات
تقبل الإحباط	34-33-32-17-15-04	06 فقرات
المجموع		**35 فقرة**

(نفس المرجع السابق)

و يحتوي الاستبيان على فقرات إيجابية وعددها (30) فقرة، وفقرات سلبية عددها (05)فقرات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يبين توزيع الفقرات مقياس مستوى الطموح حسب الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية:

أرقام الفقرات الإيجابية	أرقام الفقرات السلبية
-10-09-08-07-06-05-4-03-02-01 -23-21-20-19-18-17-16-15-14-12 .35-34-32-31-29-28-27-26-25-24	33-30-22-13-11

(بوجردة وآخرون، 2018، ص57-58)

2-3-2-2-2-مفتاح التصحيح :

تكون الإجابة على شكل فقرات المقياس مستوى الطموح، بأحد البدائل، وتصحيح الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي:

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

جدول رقم (06): يمثل كيفية تصحيح مقياس مستوى الطموح لدى طلاب السنة أولى جامعي:

البدائل / اتجاه الفقرة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
الموجبة	4	3	2	1
السالبة	1	2	3	4

2-3-3-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة:

أ-مقياس الرضا عن التخصص الدراسي:

1-الصدق:

- ويقصد به أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أداة الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه أي أن يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه (عيسوي 1992، ص58).

- ويعرفه كرونباخ (1960): الصدق هو انه يقدر اكتمال تفسير درجة الاختيار للسمة المعنية والثقة في هذا التفسير بقدر صدق الاختبار.(احمد علوان 2010، ص132)

.كما يتوقف على عاملين هما: الغرض من الاختبار او الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الفحص. (الأنصاري، 2000، ص92).

1-1-صدق المقارنة الطرفية: من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (30) فرد والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(07): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن التخصص:

المؤشر الإحصائية / المقياس	العينة العليا ن= 08		العينة الدنيا ن= 08		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموع	76,38	3,46	61,25	2,76	9,65	0.00	دالة عند 0.01

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن عدد أفراد العينة العليا والدنيا قد بلغ (08) بنسبة 27٪ من مجموع أفراد العينة. وأن قيمة المتوسط الحسابي في الفئة العليا قدر بـ (76,38) بانحراف معياري قدرت قيمته بـ (3,46)، وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا قدر بـ (61,25)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (2,76)، وبحساب قيمة "ت" لمقياس الرضا عن التخصص نجد أنها قدرت بـ (9,65)عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01).وهو ما يبرهن على وجود فروق دالة إحصائيا بين العينة العليا والعينة الدنيا، وعليه فإن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه. ومنه يمكن القول بأن مقياس الرضا عن التخصص يتمتع بصدق مقبول.

1-الثبات:تم الاعتماد في قياس الثبات على:

1-1- ثبات التجزئة النصفية :من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، تم تجزئة المقياس إلى جزأين. ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس الرضا عن التخصص:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة معامل "ر"	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الجزء الأول	30	0,70	0,82
الجزء الثاني			

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة "ر "لمعامل الارتباط بيرسون قدرت بـ(0,70) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة "جتمان "قدرت بـ (0,82). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

1-2-ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس الرضا عن التخصص، والجدول الموالي يوضح القيمة المتحصل عليها:

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

جدول رقم (10): قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس الرضا عن التخصص:

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	37	0.517

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس الرضا عن التخصص قد بلغت(0.517). وهو ما يبين أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

ب-مقياس مستوى الطموح:

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح والمتمثلة في:

1-الصدق:من أجل التأكد من صدق الأداة تم استخدام صدق المقارنة الطرفية:

1-1-صدق المقارنة الطرفية: من أجل حساب صدق الأداة بطريقة صدق المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 27% من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (30) فرد والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها.

جدول رقم(11): صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح:

المؤشر الإحصائية / المقياس	العينة العليا ن= 08		العينة الدنيا ن= 08		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموع	74,75	2,96	58,25	4,40	8.79	0.00	دالة عند 0.01

من خلال الجدول رقم (11) يتبين أن عدد أفراد العينة العليا والدنيا بلغ (08) بنسبة 27٪ من مجموع أفراد العينة. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا (74,75) بانحراف معياري (2,96)، وقدرت قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بـ (58,25) بانحراف معياري بلغت قيمته (4.40)، وتم حساب قيمة "ت" لمقياس مستوى الطموح فوجد أنها بلغت (8.79)عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01).وهو ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة العليا وأفراد العينة الدنيا، وعليه يمكن القول إن مقياس مستوى الطموح يتمتع بقدرة تمييزية لقياس ما وضع لقياسه. وهو ما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مقبول.

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

2-**الثبات:**تم الاعتماد في قياس الثبات على:

2-1-ثبات التجزئة النصفية:من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. ومنه حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزء الأول والجزء الثاني، والاعتماد على معادلة "**جتمان**" لتصحيح ثبات المقياس وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (12):

جدول رقم (12): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس مستوى الطموح:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة معامل "ر"	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الجزء الأول	30	0,60	0,73
الجزء الثاني			

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر" قد بلغت قيمة(0,60) وبعد التعديل بمعادلة "جتمان "قدرت بـ (0,73). ومنه يمكن القول بأن مقياس مستوى الطموح يتمتع بثبات مقبول.

2-2-ثبات ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح، والجدول التالي يبين القيمة المتحصل عليها:

جدول رقم (13): قيمة معامل ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح:

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الكلي	35	0,634

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة ألفا كرومباخ لمقياس مستوى الطموح قد بلغت (0.634). وهو ما يبين أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

3-**الدراسة الأساسية:**

3-1-تقديم مجتمع الدراسة:

تم اختيار عينة من طلاب سنة أولى جامعي وذلك من جدع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية واقتصادية وآداب عربي وحقوق وذلك بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بطريقة عشوائية، وتم توزيع استمارة الرضا عن التخصص الجامعي واستمارة مستوى الطموح، وتم تقديمها من

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

خلال اتصال المباشر مع الطلاب حيث قراءة تعليمية الاستمارة وشرحها لهم حيث تكونت العينة من (90)طالب وطالبة. من بينهم (33) ذكور و(57) إناث وهم يتوزعون على التالي :

حسب الجنس: يتمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

جدول رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	33	%36,66
الإناث	57	%63,33
المجموع	90	%100

حسب السن: يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن:

جدول رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن:(أقل 20سنة)(21-25سنة)(أكثر25سنة).

التخصص	العدد	النسبة المئوية
(أقل من20سن)	23	%25.55
(21-25سنة)	45	%50
(أكثر من25سنة)	22	%24.44
المجموع	90	%99.99

3-2-أدوات جمع البيانات المستخدمة

3-2-1-مقياس الرضا عن التخصص: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الرضا عن التخصص من إعداد" قنون حنان" سنة(2018) والمكون من (37فقرة) موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الرضا عن التوجيه في الشعبة، الرضا عن الدراسة في الشعبة، الرضا عن المستقبل المهني في الشعبة، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم اعتماده كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الحالية.

3-2-2-مقياس مستوى الطموح: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس مستوى الطموح من إعداد" قنون حنان" سنة(2018) والمكون من (35فقرة) موزعة على أربعة أبعاد رئيسية هي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم اعتماده كصورة نهائية للكشف عن أهداف الدراسة الحالية.

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية: قامت الباحثتان بتطبيق استبيان ل90 طالب وطالبة منها في بعض كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بعد قيامنا بالإجراء الدراسة

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

الاستطلاعية لدراستنا ولتأكد من صلاحية الأداتي بتطبيقها على أفراد العينة التي اختيرت في ولاية ورقلة بتطبيق الآتي :

-تحديد الكليات لإجراء الدراسة.

-زيارة الكليات لتحديد مجتمع الدراسة وفق برنامج.

-توزيع المقياسين على عينة الدراسة.

-بعد انتهاء من إجراء تطبيق المقياسين، وجمعت أوراق الأسئلة وتم تفريغ البيانات ورصد النتائج والدراجات التي تحصلت عليها كل طالب، وجدولة النتائج حتى تتكون من السهل معالجتها.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة: لقد اعتمدنا في دراستنا المعنونة ب " الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعي – دراسة ميدانية لطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة" على الأساليب الإحصائية التالية الذكر:

1- معامل الارتباط بيرسون: للكشف ومعرفة العلاقة بين المتغيرين: الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. وهذا فيما يتعلق بالفرضية الأولى للدراسة الحالية

2-الأسلوب الإحصائي: "Z" للكشف عن دلالة الفروق في العلاقة بين الرضا التخصص والمستوى الطموح تبعا لمتغيري: الجنس والعمر لدى طلبة الجامعة، وهذا فيما يتعلق بالفرضية الثانية والثالثة للدراسة الحالية.

1- النتائج (Results): (G16)

2-1-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الرضا عن التخصص ومستوى الطموح والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم (16): يوضح نتائج يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون "ر" بين الرضا عن التخصص والمستوى الطموح:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

الرضا عن التخصص مستوى الطموح	90	**0.779	0,000	دالة

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط "ر" قدرت بـ (0.779**) عند القيمة الاحتمالية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,01) بمعنى أنها دالة، وهو ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة. ومنه تحقق الفرضية البحثية.

ويمكن إرجاع نتيجة الفرضية الأولى التي دلت إحصائيا بمعامل ارتباط بيرسون قدرت قيمته بـ: (0.80) عند مستوى دلالة قدر بـ: (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 وعليه نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة أفراد عينة الدراسة إلى أن الرضا وتقبل التخصص العلمي بالنسبة للطالب أمر هام وقاعدي وينبني عليه جملة من الأهداف عالية المستوى من التفوق والتميز والامتياز في الحياة العملية وهذا ما يؤشر إلى العلو بطموح نحو آفاق مستقبلية للحياة العلمية والعملية وهذا ما تؤكد دراسة: **فاروق شوقي البومي وحسين بدرة السادة** سنة: 1990 التي هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على درجة الرضا، وأسفرت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين مستوى الرضا والإنجاز الدراسي للطالب.(بوجردة وآخرون، 2018، ص11)

إضافة إلى أن الرضا عن التخصص يجعل الطلب يستقبل كل متطلبات التعليم والتعلم والتكوين العلمي من حيث طبيعة الجد والاجتهاد والمذاكرة ويتحمل كل واجباته بالنسبة للتخصص المدروس ويسمو به إلى طموح شامخ بالتحدي والحماسة والإصرار على تحقيق الهدف. وهذا ما تدعمه دراسة: "داليا عبد الخالق عثمان يوسف" (2008) التي تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد المختلفة لمعنى الحياة لدى الطلاب الصف الأول جامعي وبين دافعيتهم للإنجاز والتأثير ذلك على رضاهم عن تخصصهم الدراسي، حيث أسفرت هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معنى الحياة والرضا والتخصص الدراسي، ووجود تأثير دال إحصائيا لعاملي نوع التخصص علمي أدبي ومستوى إدراك معنى الحياة: (السالب-الموجب) والتفاعل بينهما في تأثيرهما المشترك على دافعية الإنجاز الأكاديمي. (نفس المرجع السابق، ص09-10)

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

2-2-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؛ ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية، تم حساب معامل الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لعينة الذكور وحساب معامل الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لعينة الإناث، وإيجاد القيمة المعيارية "Z" للفرق بين معاملي الارتباط. باستخدام معادلة "فيشر"، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

جدول (17): دلالة الفرق لمعاملات الارتباط بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس:

المؤشرات الإحصائية / المجموعات	ن	الرضا عن التخصص		مستوى الطموح		قيمة معامل الارتباط "ر"	قيمة "Z" المحسوبة	قيمة "Z" المجدولة	القيمة الاحتمالية
		م	ع	م	ع				
ذكور	33	69,24	10,19	65,67	9,83	0,87	1,868	1,96	0,0617
إناث	57	70,09	8,91	69,16	8,91	0,72			

-قيمة "Z" تقع بين 1,96 – 2,58 كان الفرق دال عند 0,05.

-قيمة "Z" تقع بين 2,58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0,01.

-قيمة "Z" تقع أقل من 1,96 كان الفرق غير دال ويتم قبول الفرض الصفري.

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z" المحسوبة بلغت (1,868) وهي أقل من قيمة "Z" المجدولة (1.96) عند القيمة الاحتمالية (0,017) وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموحين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية الثانية التي دلت بها المعالجة الإحصائية لقيمة: "Z" بقيمة (1.868): عند مستوى دلالة (1.96) وهذه القيمة أكبر من 0.05 وعليه لا يوجد فروق ذات

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

دلالة إحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. إلى أن طلبة الجامعة من ذكور أو إناث هم في مناخ تربوي أكاديمي بالجامعة يسوده أسلوب التدريس والتعامل البيداغوجي الموحد، بقوانين وأنظمة ذات توجيه موحد وصارم لكافة الطلبة دون استثناء أي طالب في التوجيه وإرشاده للتخصص وتقبله له ولمتطلباته الدراسية والبحثية ومحاولتهم في غرس روح التحدي والثقة والطموح والاستمرار في التفوق والإنجاز الأكاديمي وهذا ما تؤكده دراسة:

إضافة إلى أن الطلبة بالجامعة هم على الأغلب بمرحلة عمرية واحدة وتعكس بدورها متطلبات وخصائص مشتركة واجدة وهذا ما قد يؤثر ويتأثر كل من الذكور والإناث في مستوى رضائهم عن التخصص وطموحهم له وبالتالي لا يتفاوتون إحصائيا ضمن الارتباط القائم في الرضا عن التخصص ومستوى الطموح وهذا ما تدعمه دراسة: دراسة: " خطيب" (1990)" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس، وتكونت عينة الدراسة من(280) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد إبراهيم قشقوش، ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشقوش، وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الحادي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختيار (T-Test) للفروق بين المتوسطات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة. (خطيب، 1990، ص156)

2-3-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير السن لدى أفراد عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معاملات الارتباط لكل فئة عمرية بين درجات الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وإيجاد قيمة "z" لمعرفة الفرق في معاملات الارتباط. والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

جدول (18): نتائج اختبار"Z" لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير السن:

المؤشرات الإحصائية / المجموعات	العينة	الرضا عن التخصص		مستوى الطموح		قيمة معامل الارتباط "ر"	قيمة "Z" المحسوبة	قيمة "Z" المجدولة
		م	ع	م	ع			
الفئة الأولى (أقل من 20 سنة)	23	75,35	7,79	74,35	7,25	0,47	5,56	0,062
الفئة الثانية (21- 25)	45	69,69	9,45	67,00	9,76	0,82		
الفئة الثالثة (أكبر من 25)	22	64,14	6,40	62,91	6,56	0,71		

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط والتي تمثل قيمة "Z "" المحسوبة بلغت (5,56) عند القيمة الاحتمالية(0,062) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0,05)وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير السن لدى عينة أفراد عينة الدراسة، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الرضا التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير السن لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة التي دلت إحصائيا في قسمة: "Z" التي قدرت بـ: (5.56) عند مستوى دلالة قدر بـ: (0.062) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وعليه نقول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتباط والعلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، إلى أن الفئات العمرية وإن اتسعت في الصرح الجامعي من فئة المراهقين والرشد المبكر أو أواسط العمر قد يكون عامل النظام البيداغوجي الساري العمل به أكاديميا من قبل الأساتذة والطاقم التربوي به خاصية من الصرامة والحزم والموضوعية التي بدورها تستدعي الاستجابة له بمستوى واجد غير متفاوت من الرضا والتقبل والجد والاجتهاد لدى الطلاب من حيث الرضا عن التخصص والطموح له، إضافة إلى إدراك الطالب العملي عن

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

الأفاق المستقبلية في فرض العمل والشغل ما تجعل الطلاب بكافة أعمارهم يتجاوبون للدراسة بمستوى موحد وغير متفاوت وبالتالي أدى لا يوجد فروق في الارتباط الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وهذا ما تؤكده دراسة: دراسة "أبو شهبة" (1987) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كليات التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من: (200) طالبة وكانت أدوات الدراسة تتكون من قائمة أيزنك للشخصية، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الأتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات الأكبر سنا والأصغر سنا في عينة البحث من الكليتين.(أبو شهبة، 1987، ص88)

3-خاتمة عامة:

خلصت الدراسة الحالية على النتائج الآتية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

2-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

3- لا توجد فروق في العلاقة بين الرضا التخصص ومستوى الطموح تبعا لمتغير السن لدى أفراد عينة الدراسة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فهي توصي بالتوصيات الآتية:

في ضوء ما خلصت به نتائج الدراسة، توصي الدراسة الحالية بالآتي:

1-ضرورة التزام الطاقم التربوي بالجامعة بتوضيح الأنظمة والقوانين، فيما يتعلق بالتخصصات لدى الطلبة وتبصيرهم بآفاقها العلمية والتكوينية والمستقبلية، بما يتسنى لديهم من الرفع من مستوى رضاهم وطموحهم للعمل بالتخصص والإبداع فيه.

2-حرص الطالب الجامعي على فتح القابلية والاستعداد في الاكتشاف والبحث والتكيف مع الوقائع العلمية بالتخصصات والوضعية البيداغوجية التدريسية، بما ينمي تكوينه وسيره العلمي والعملي للتخصص المدروس طموحا وإبداعا.

3-حرص الطاقم التربوي بالجامعة على توحيد الأنظمة والتعاملات البيداغوجية والمداومة عليها للطلاب الجامعيين بكافة تخصصاتهم وجنسهم وباختلاف فئاتهم العمرية بما يساهم في إدراك المساواة في التعلم والتعليم والدعم النفسي البيداغوجي والتقويم التربوي.

****

ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X Prefix: 10.46315

-المراجع:

-أبو شهبة، هناء(1987): علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

-احمد راجح (2008): أصول علم النفس , ط 9 , مكتبة مصر الحديث , القاهرة .

-بن فليس، خديجة.(2014): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني.(د.ط).ديوان المطبوعات الجامعية.

-بوجردة وآخرون، فايزة(2018): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحي(جيجل)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي(جيجل)، الجزائر.

-خطيب، رجاء(1990): الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى، دراسة مقارنة- مجلة علم النفس-السنة الربعة، العدد السادس عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص150-160.

-طيبي، إبراهيم(2009): الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودوروها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية.

-عبد الفتاح، كامليا. (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. (د.ط).

-فريدة، سهل .(2009): أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

-فهمي محمد سيف الدين ابو حطب فوائد 2003 معجم علم النفس والتربية , الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , مصر القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

-معروف، جهاد (2018): الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، رسالة ماستر منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.

-منصور، جعفر محمد.(2017): مستوى الطموح وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة السنة الأولى في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 39(7).

-ميسة، فاطيمة وميسة، فضيلة (2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي . رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

-وردة بلحسيني (2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجية بورقلة، رسالة ماجيستير منشورة جامعة ورقلة(الجزائر).

-(فاطمة مشعلة، مفهوم التخصص، 18:30، 2022/5/31)، (الموقع نفسه 2022/5/31/18.30)، (www.mawdoo3.com)